الطمانينة الانفعالية للطالبة المطبقة وعلاقتها بتمثيلها المعرفي لخبرة المنهج العملية

أ.د. امل داود سليم م. سوزان عبدالله محمد
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

مستخلص البحث :

يعد دور معلمة رياض الاطفال دوراً مهما في المؤسسة التربوية لرياض الاطفال وفشل دورها في تنمية العمليات العقلية لطفل الروضة يعني فشلها في هذه المؤسسة , ومن هنا تأتي اهمية وفاعلية دور الطالبة المطبقة في قسم رياض الأطفال في فترة التطبيق ولذلك من الضروري ان تكون واعية بأهمية التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة وعلى قدر جيد من الاعداد المهني والتمتع بمستوى كبير من الصفات النفسية والاجتماعية والعقلية , وان تتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي والقدرة على التفكير . وان ما يقودنا الى اجراء مثل هذه الدراسة هي الحاجة الماسة الى ايجاد اجيال تتحلى بالعقل المفكر المنهجي لكي يتسنى لها الابتعاد عن التلقين والتقليد ويكونوا قادرين على مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية ومن ثم هي خطوة علمية جادة للتعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية للطالبات المطبقات وتأثيره على التمثيل المعرفي في منهج الخبرة المقدمة لأطفال الروضة .

لذا وضعت الباحثة الأهداف التالية :

١ . الكشف عن مستوى الطمانينة الانفعالية لدى الطالبة المطبقة

٢. الكشف مستوى التمثيل المعرفي لدى الطالبات المطبقات لخبرات المنهج .

٣. الكشف عن العلاقة بين الطمانينه الانفعالية والتمثيل المعرفي لدى الطالبات المطبقات .

وتضمنت عينة البحث (١٢٠) طالبة من طالبات المرحلة الثالثة والرابعة في قسم رياض الأطفال ,

وتم اعداد فقرات مقياس التمثيل المعرفي وتكون من (٥٠) فقرة , واعتماد مقياس الطمانينة الانفعالية الذي أعدته عودة (٢٠٠٢) وشمل (٩٠) فقرة , وبعد استخدام الوسائل الاحصائية أظهرت النتائج مايلي :

١. لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الطمانينة الانفعالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢. لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس التمثيل المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

٣. لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الطمانينة الانفعالية والتمثيل المعرفي لدى عينة البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة البحث:

تتطلع معلمة الروضة القديرة الامام لحياة مهنية لا تتوقف فيها أن تكون متعلمة والعمل مع أطفال الروضة عمل نشط وذو حركة دائمة ويتطلب من المعلمة أن تكون نشيطة وقوية ومرحة ومحبة للنشاطات الخارجية. ولتعيش مع أطفال الروضة خمسة ساعات في اليوم تقريباً ولمدة ستة أيام في الاسبوع ولطيلة العام الدراسي لابد أن تحب أطفالها في سن (٤-٥) وأن تكون على وعي بخصائص سنهم وراغبة في محاولة فهمهم والعمل معهم (رضوان ,١٩٧٧, ص٩٢)(محمد, ٢٠٠٤, ص٢٥٦) .

وقد توصلت دراسة (ريانز, ١٩٦٠ ,Ryans) ودراسة كونيين وجامب ١٩٦١ , Conin,Gymp ودراسة (ويتي ,١٩٦٧ witly,) ودراسة (شيرمان وبلاكمان ١٩٧٥ Sherman,Blackman) الى أن المعلمين أو المعلمات الاكثر فعالية يمتازون بإظهار مشاعر الود والرعاية والتوجيه للأطفال ويشجعونهم على الإسهام بالنشاطات , ويتقبلون أفكارهم فغالباً ما يكون هؤلاء الاطفال أكثر إستقراراً وإتزاناً إنفعالياً ويتمتعون بصحة نفسية بدرجة أعلى من أطفال (المعلمين والمعلمات) الذين يتسمون بالتوتر وعدم الاتزان وإستعمال الشدة في التعامل معهم (نشواتي , ١٩٩٦ , ص ٢٣٨-٢٣٩) .

ويرى ماسلو وزملاؤه ان المطمئنيين انفعاليا يملكون مشاعر ايجابية من انفسهم وعلاقاتهم , فضلا الى تمتعهم بمهارات اجتماعية متوازية يحققون بواسطتها ارتقاء طبيعيا وتحولا انسيابيا خلال مراحل نموهم (الدليم,٢٠٠٠, ٣٣٧).فالمعرفة هي خلاصة خبرات الفرد الناتجه عن تفاعله مع العوامل البيئية والوراثية , وهي التي تمثل المكون الاساسي للتمثيل المعرفي (حبيب, ٢٠٠٣: ١٨) ,وبما ان تفاعل الفرد مع العالم المحيط به يتضمن دائما عملية تمثيل , عليه فان النشاطات العقلية كالادراك وتكوين المفاهيم يمكن ان توصف من خلال تكوينه او استعمال تلك التمثيلات المعرفية (الازيرجاوي ,١٩٩١: ٣٢٧)

وبطبيعة الحال فان خبرات منهج رياض الأطفال تتضمن خبرات متنوعه مهمه لطفل الروضة بمختلف انماطها (المعرفية ,الاجتماعية ,الجسمية ...) . حيث تحولها معلمة الروضة الى نشاط يمارسه اطفالها باساليب متنوعة وطرق متعدده في الروضة والمنزل , وهذا التحويل لايمكن ان يتم الا بعد تمثيله معرفيا . واذا تمثلت المعلمة هذه الخبرات كان ذلك بمردودا إيجابيا على الطفل وتحويل لتلك الخبرات ويكون العكس واضحا عندما تفشل المعلمة في التمثيل المعرفي .

من جهة أخرى فان تمثل المعلمة لهذه الخبرات لن يأتي من فراغ بل عن طريق اعدادها لتكون بهذا الموقع المقدس وذلك لضمان الكفاءة للعملية التعليمية لما يخدم المجتمع , فتمر أولا بمرحلة الاعداد وهي الطالبة المطبقة ثم معلمة الروضة . من جهة ثالثة فان الطالبة المطبقة كغيرها من الافراد , لابد ان تمر بمجموعه من المشكلات اليومية المحيطة بها ان تؤثر على سير حياتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و لا يخفى على احد تميز العصر الحالي بجملة متغيرات سريعة متلاحقةأدت إلى العديد من المشكلات والصراعات النفسية التي تواجه الفرد في تواصله معالآخرين , بحيث لم تعد الحياة سوى مباراة اجتماعية يتحتم فيها أن يكون الفرد علىقدرا عاليا من الكفاءة لمواجهه هذه الصراعات, ونتيجة ذلك قد يكون على درجة مرتفعة من عدم الاسقرار الانفعالي , ومعلمة الروضة كغيرها من الافراد في المجتمع العراقي تواجه العديد من المشكلات اليومية التي يفرضها الواقع اليومي . عليه احست الباحثتان بمشكلة البحث , لاسيما وانهما تعملان بمجال رياض الأطفال بجانبيين العملي والنظري ولهما خبرة في العمل بالروضة لسنوات عديدة , وتضع التساؤل التالي :

١. هل تتمتع الطالبة المطبقة بالطمأنينة الانفعالية؟
٢. هل الطالبة المطبقة تقوم بتمثيل معرفي لخبرات المنهج .
٣. هل هناك علاقة تربط ما بين الطمأنينة الانفعالية والتمثيل المعرفي للطالبة المطبقة؟

أهمية البحث:

ان الاهتمام بالموارد البشرية ضرورة لكل المجتمعات حيث يكون الهدف معرفة الانسان وتطويره ولم تعد حاجة ملحه للفرد فحسب وانما ضرورة تفرضها مطالب المجتمع المتقدم لبناء حياة اجتماعية سليمة (الهويدي , ٢٠٠٣, ١٦٩)

و يعد دور معلمة رياض الاطفال مهما في المؤسسة التربوية لرياض الاطفال وفشل دورها في تنمية العمليات العقلية لطفل الروضة يعني فشلها في هذه المؤسسة . (عبد الكافي , ٢٠٠٤ , ص ٨٤),حيث يعد المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وعليهِ يتوقف نجاحها الى حد كبير إذ مهما كانت المناهج والتقنيات التربوية ومهما كانت الابنية والنشاطات كل ذلك يبقى غير ذي فائدة ما لم تتوفر معلمة قادرة على تطبيقها في العملية التربوية والقادرة على التعامل مع الاطفال بفعالية (lhomas,1983,p.16), فهي حجر الزاوية في العملية التعليمية .

ومن هنا تأتي اهمية وفاعلية دور الطالبة اثناء مدة التطبيق ولذلك من الضروري ان تكون واعية بأهمية التعلم في مرحلة ما قبل المدرسة وعلى قدر جيد من الاعداد المهني والتمتع بمستوى كبير من الصفات النفسية والاجتماعية والعقلية , وان تتمتع بالصحة النفسية والتوافق النفسي والقدرة على التفكير .و يعد الشعور بالطمأنينة الانفعالية أحد مظاهر الصحة النفسية الإيجابية وأول مؤشراتها ، فلقد تحدث الكثير من العلماء والمفكرين عن أبرز المؤشرات الإيجابية للصحة النفسية والتي منها شعور الفرد بالأمن النفسي والنجاح في إقامة علاقات مع الآخرين وتحقيق التوافق النفسي والبعد عن التصلب والانفتاح على الآخرين, فليس ثمة شك ان الشعور بالطمأنينة وتحقيق الذات ب (انا) قوية من اهم مقومات الشخصية الناضجة ,فقد تبين من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات كثيرة ان الاشخاص الامنيين متفائلون سعداء متوافقون مع مجتمعهم مبدعون في اعمالهم ناضجون في حياتهم (محمد ومرسي ,١٩٨٦: ٨٩)،وان الأمن النفسي" يعتبر شرطاً أساسياً من الشروط التي يجب ان تتوفر للعاملين ليس لضمان التفاعل بين القائدوا لأعضاء فحسب، بلأ يضاً لضمان الرضا والدافعية نحو العمل (دواني وديراني،١٩٨٤ :١١), وله دورا بالغ الاهمية في الابداع والابتكارية , ويرى روجرز ان الاساس النفسي في مجال الابداع هو سلامة المبتكر النفسية (مطلك ,١٩٩٤, ٢٥) , ووجد السيد ان سمات الصحة النفسية بمستوياتها ودرجاتها ترتبط ارتباطا موجبا بالقدرات الابداعية . (عيسى, ١٩٧٩, ٣١٠)

وانطلاقا من الاهداف التربوية التي ترمي الى اعداد جيل قوي قادر على مواجهة تبعات المستقبل مزود بالعلم والايمان , فإقامة مجتمع يتمتع بالأمنوالطمأنينة يحتاج الى التربية لتحقيق التفاهم والتعاون , ولكون الطالبة المطبقة كمعلمة في رياض الاطفال هي العنصر الاساس في تربية وتعليم الاطفال داخل الروضة عن طريق الخبرات اليومية اللازمة لنمو مداركه وحواسه وقدراته فلابد من ان تكون على قدر من توصيل هذه الخبرات .

وبما ان عملية التمثيل المعرفي هي تحويل المثيرات المحيطة بالفرد الى معاني وأفكار ورموز يمكن استيعابها وامتصاصها وترميزها بطريقة منظمة بحيث تصبح مفهومة ذات تباين معلوم وسهل للفرد تحويلها من نمط سلوكي الى اخر ملائم للمواقف المختلفة (العتوم , ٢٠٠٤: ١٨٩) . وان ما يقودنا الى اجراء مثل هذه الدراسة هي الحاجة الماسة الى ايجاد اجيال تتحلى بالعقل المفكر المنهجي لكي يتسنى لها الابتعاد عن التلقين والتقليد ويكونوا قادرين على مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية ومن ثم هي خطوة علمية جادة للتعرف على مستوى الطمأنينة الانفعالية للطالبات المطبقات وتأثيره على التمثيل المعرفي في منهج الخبرة المقدمة لأطفال الروضة .

اهداف البحث :

١ . الكشف عن الطمانينة الانفعالية لدى الطالبة المطبقة في قسم رياض الاطفال .

٢. الكشف عن التمثيل المعرفي لدى الطالبات المطبقات لخبرات المنهج .

٣. الكشف عن العلاقة بين الطمانينه الانفعالية والتمثيل المعرفي لدى الطالبات المطبقات .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالطالبات المطبقات في قسم رياض الأطفال /كلية التربية للبنات–جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد المصطلحات :

أولا:الطمأنينة الانفعالية :عرفها كل من :

١. إسماعيل (١٩٨٢) بأنها "شعور الفرد بتقبل الآخرين له،وحبهم له وأنهم يعاملونه بحب ومودة، وشعور بالانتماء إلى الجماعة وأن له دور فيها وإحساس بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق" (اسماعيل:١٩٨٢: ٩١).

٢. الروزبياني (٢٠٠٦) بانها : ان يشعر الفرد بالأمان والاطمئنان واشباع الحاجات نتيجة لانتمائه من جماعة معينة .(الروزبياني ,٢٠٠٦, ٢٣)

٣. التعريف النظري للباحثتان :شعور الطالبة المطبقة بالامان والانتماء والمودة مع الاخرين ممن حولها وان لها دور مهم واحتياجاتها مشبعة نتيجة دلك الشعور .

اما التعريف الاجرائي للطمانينة الانفعالية : الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس الطمانينة الانفعالية الدي تم تبنيه لاغراض هدا البحث .

ثانيا: التمثيل المعرفي :عرفه كل من :

١. بياجية(١٩٦٣) بانه (عملية تحويل المثيرات او المنبهات الى مخططات او أنماط سلوكية (Biageat:1963,p64)

٢. برونر(١٩٧٤) بانه (عملية يتم خلالها تعديل المنظومات او المنبهات المعرفية للفرد (Bruner:1974,p18)

٣. فيكوتسكي(١٩٧٨) بانه (الأداء الذهني او التفكيري الذي ينتج عنه فعل مبطن (Veygotsky:1978,p22).

التعريف النظري للباحثتان :عملية تحويل الطالبة المطبقة لمنبهات خبرات منهج الروضة الى مخططات معرفية وسلوكية مفهومة ومترجمة عمليا في الروضة .

اما التعريف الاجرائي: الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على مقياس التمثيل المعرفي .

ثالثا: خبرة المنهج : عرفها كل من :

١. حميدة (٢٠٠٠) :-كل ما يقدم للطفل في الروضة داخل حدودها أو خارجها لمساعدتهم على نمو شخصيتهم في جميع جوانبها المتعددة ويتسق مع الاهداف التعليمية وهذه الخبرات تشمل على الخبرات المعرفية والانفعالية والاجتماعية والرياضية والفنية . (حميدة , ٢٠٠٠, ص٢٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. العناني (٢٠٠١) :- وتتكون من مجموعة من العناصر التي تتكامل مع بعضها البعض وتتفاعل تفاعلاً وظيفياً محققاً لاهدافها المحددة ولكن على الرغم من هذا الاحكام الشديد الا أنها تشكل قيداً على حرية المعلم والمتعلم كما أنها لاتعد عائقاً أمام إمكانية التعلم الفردي للطفل (العناني , ٢٠٠١ , ص ١٠٥) .

٣. نايف ,وآخرون (٢٠٠٣) :- هي التجربة الحية التي يعيشها الانسان في مواقف حياتهِ المتعددة. (نايف واخرون ,٢٠٠٣,)

التعريف النظري للباحثتان :الخبرات التي تقدمها الطالبة المطبقة في الروضة لاطفالها والمعد من قبل وزارة التربية .

رابعا: الطالبة المطبقة : عرفتها الباحثتان بانها :

الطالبة التي تقدم خبرات المنهج عمليا في الروضة ضمن الدروس العملية وكذلك عند التطبيق في الرياض في الفصل الدراسي الثاني لمدة (٤٥) يوما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

أولا : الطمانينة الانفعالية

من الذين تحدثوا عن هذا المفهوم العالم البورت في نظريته (السمات) والتي اهتمت بدراسة الأصحاء بدلا من العصابيين وهذا مقارب مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة ، فالأسوياء من ال ارشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليتقبلوا ، ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة ، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم ، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات ويتميز بصورة سلبية عن نفسه (جابر، ١٩٩٠: ٢٧٧-٢٧٣).

ويرى البورت أن ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط ، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خب ارته الماضية ، وتقبل الذات ، ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٣٢٦).

وبالاتجاه نفسه يعرض اراءه ادلر الذي يرى أن عدم شعور الفرد بالأمن والطمأنينة ينشأ نتيجة للشعور بالدونية والتحقير الذي ينشآ منذ الولادة نتيجة لمشاعر القصور العضوي أو المعنوي ، مما يدفعه إلى القيام بتعويض ذلك القصور إيجابيا (ببذل مزيد من الجهد من أجل الوصول إلى أعلى طموح) ، أو سلبيا (باتخاذ أنماط سلوكية تأخذ أشكالا من العنف والتطرف الذي لا يقبله المجتمع مما يزيد من حدة القلق لديه) وتعرف هذه الظاهرة (بالتعويض النفسي ال ازئد) (الخضري ،٢٠٠٣: ٣٢) . ويرتبط الأمن النفسي من وجهة نظر آدلر بمدى قدرة الإنسان على تحقيق التكيف والسعادة التي يتلقاها في ميادين العمل ، والحب ، والمجتمع ، ويتم ذلك من خلال قدرة الإنسان على تجاوز قطبية كلية تصف بها بني البشر ، وهى الشعور بالدونية وينطوي على غائية مناسبة تسهم في تجاوز عقد النقص المعممة على بني البشر (سعد ، ١٩٩٩:٢٧).

وتحدث ماسلو وهو من المنظرين الذين تناولو جوانب عدة تتعلق بالامن النفسي , فقد وضع اختبارا جاء نتيجة للبحث الميداني العيادي والنظري حول مفهوم الامن .والامن النفسي كما انتهى اليه ماسلو هو ان الشعور بالامن شعور مركب يتضمن ابعادا أولية ثلاثة ,وتترتب على هذه الابعاد الأساسية فهي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شعور الفرد بان الاخرين يتقبلونه ويحبونه , وبانهم ينظرون اليه ويعاملونه في دفئ ومودة , ويقابل ذلك لمن لايتوافر لديهم بالامن شعور الفرد بانه غير محبوب وبانه يعيش وسط أناس لا يحملون له المودة , وبانه مكروه ومحتقر.
- شعور الفرد بالانتماء واحساسه بان له مكانا في الجماعة , ويقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالامن شعور الفرد بالعزلة والانفراد .
- شعور الفرد بالسلامة والاطمئنان وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق , ويقابل ذلك لمن لا يتوافر لديهم الشعور بالامن شعور الفرد بالخطر والقلق في معظم الحالات (كفافي ,١٩٧٠, ص ١١٠) (دواني وعبد ,١٩٨٣, ص ٤٧).

ثانيا : التمثيل المعرفي :

يرى بياجيه ان التمثيل (Representation) هي عملية معرفية يحول بواسطتها المتعلم المواضيع المدركة الجديدة او الاحداث المثيرة الى مفاهيم (مخططات) او نماذج سلوكية قائمة ،ويمكن القول بان للمتعلم خبرات ،فهو يرى اشياء جديدة او اشياء قديمة بطرق جديدة او يسمع اشياء ويحاول فهم هذه الاحداث والمثيرات الجديدة الى مفاهيم (المخططات) التي يملكها وتصنيفها وفق تلك المفاهيم .(الازيرجاوي،١٩٩١، ٣١٩),ويفترض بياجيه وجود تمثيلات مجردة عامة يمكن ترتيب افعال عقلية مختلفة فيها (Piaget,1963,p.15).

ويرى بياجيه ان النمو المعرفي يسير حسب أربعة مراحل عمرية ولكل واحده خصائصها وهي الحسي الحركي (الولادة –سنتين), وماقبل العمليات (٢-٧) سنوات , ومرحلة العمليات المادية (٧-١١), والمرحلة المجردة ١٢- فما فوق)

اما العالم برونر فيرى ان التغيرات السلوكية والتفكيرية الرئيسة المرتبطة بالعمر هي نتيجة اكتساب انواع جديدة ومرنة وقوية من التمثيل المعرفي ،ويميز برونر بين ثلاثة انواع من التمثيل وهي بالاصل مرتبطة بالمستوى التطوري للتعلم وهي:

١- التمثيل الحدثي :التمثيل عن طريق الفعل ،أي يتم فهم الاشياء بلغة الافعال التي يؤديها ،انها تمثيلات حسية حركية لذلك فانها توصف بأنها معرفة حس حركية تنمو وتتطور عن طريق الفعل والحركة ،فالفعل هو الاداة الوحيدة للادراك ومن ثم للتمثيل المعرفي .(قطامي،٢٠٠١، ٢٥٧)

٢- التمثيل الايقوني :التمثيل عن طريق الادراك او المخطط المكاني مثل ادخال صورة شخص ما او شكل لرسم معين لافعال التمثيل الذهني ، ان هذا النوع من التمثيل غير معتمد نسبيا على الفعل فهو غير مقيد بالتحديدات المادية ،وتتميز بانها قابلية ذهنية متعددة قوية ومهمة وتفتح مجالات وفرص للعمليات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفكرية لكي تعمل بمستوى جديد ويسهل التعبير عنه بمصطلحات التفكير والادراك المتعدد (Daelher&Bukano,1985,p.4)

٣- التمثيل الرمزي: التمثيل عن طريق الوصف باللغة وهو لايتطلب صورة او واقع مادي كالرموز الرياضية او التمثيلات التخطيطية للمعادلات الكيميائية ،ان تطور التمثيل الرمزي يساهم في جعل الفرد غير مقيد بالتجربة الحسية أي يمكن للفرد من التفكير مليا في نتائج عمل ما .

حيث يمكن للطالب ان يعبر عن خبراته عن طريق التمثيلات الرمزية ممثلة بالرموز ،فيتحدث الطالب عما يشعر به او ما يفكر به عن طريق كلمات و جمل ويستطيع صياغة خبراته بطريقة لغوية او غير لغوية ويصبح التعبير التجريدي اكثر ما يميز هذا النوع من التمثيلات والهدف الرئيس من نمو التمثيلات هو الوصول الى درجة يمكن معها استعمال الرموز اللغوية كصورة تفكيرية مخزونة ينقلها الى الاخرين عبر كلمات مذوتة (قطامي،٢٠٠١، ٢٠٦)

دراسات سابقة :

اولا :دراسات تتعلق بمفهوم الطمانينة الانفعالية :

١. دراسة الحلفاوي (١٩٩٣) :

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطمانينة الانفعالية لدى طلبة الجامعة في مصر ,وبلغت عينة الدراسة (٦٣٠) طالب وطالبة من مصر وفي المرحلة الجامعية في درجة الطمانينة الانفعالية , وتوصل الى ان هناك فروق بين الذكور والاناث في الطمانينة الانفعالية , وكذلك توجد فروق بين الازهريين وغير الازهريين في الطمانينة الانفعالية لصالح الازهريين , في حين لم تظهر هناك فروق دالة احصائيا بين مرتفعي ومنخفضي الطمانينة الانفعالية في استجاباتهم على اختبار تفهم الموضوع (الحلفاوي ,١٩٩٣, ٥-٦)

ثانيا :دراسات تتعلق بمفهوم التمثيل المعرفي:

١. دراسة عبدالحسين(٢٠١٠)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ومعرفة الفروق الدالة احصائيا في التمثيل المعرفي تبعا لجنس والتخصص , ومعرفة الفروق الدالة احصائيا لاسلوب التعلم المميز لمتغيري الجنس والتخصص , وكشف عن العلاقة بين التمثيل المعرفي وأساليب التعلم والتفكير .

عينة البحث : بلغت عينت الدراسة من ٢٠٠ طالب وطالبةقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداة : قامت الباحثة بتطبيق أدوات دراستها والتي شملت (مقياس التمثيل المعرفي ومقياس أساليب التعلم والتفكير)

الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومعادلة رولان وجتمان للتجزئة النصفية ومعادلة الفاكرونباخ والاختبار التائي لعينتين ولعينة وتحليل التباين الثنائي وتحليل الانحدار

النتائج : أظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة

ان مستوى درجة الصف الرابع في التمثيل المعرفي جيدة وقد ميزت الطالبات على الطلاب في التمثيل المعرفي اما التخصص لم يكن هناك فرق بين الطالبات والطلاب وكان أسلوب التعلم المفصل وأسلوب التفكير التشريعي هما الميزات عند الطلبة اما فيما يتعلق بمعرفة الفروق الدالة احصائيا في أسلوب التعلم المفصل فقد اظهر تحليل التباين الثنائي ان هناك فروقا في التخصص والجنس اما عن معرفة الفروق في الأسلوب التشريعي فقد تبين ان الفرق ظهر فقط في التخصص اما فيما يتعلق بالكشف عن العلاقة فقد أظهرت النتائج ان هناك علاقة دالة بين التمثيل المعرفي وأساليب التعلم والتفكير .(عبدالحسين ,٢٠١٠ , ملخص الدراسة)

٢.دراسة سليم وموسى (٢٠١٤)

استهدفت الدراسة التعرف على التعرف على مستوى التمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة , والعلاقة بين الشخصية المشاكسة والتمثيل المعرفي لديهم .

عينة البحث : بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات /جامعة بغداد اختيرو عشوائيا .

الأداة :قامت الباحثتان بتطبيق أدوات الدراسة على مقياسي التمثيل المعرفي والشخصية المشاكسة .

الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثتان معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسن .

النتائج : أظهرت النتائج انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المتوسط الحسابي للطالبات والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المشاكسة ومقياس التمثيل المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , وأخيرا لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الشخصية المشاكسة والتمثيل المعرفي للطالبات عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .(سليم وموسى ,٢٠١٤, ملخص الدراسة)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات اقسام كلية التربية للبنات –جامعة بغداد البالغ عددها (١٠) اقسام وقد بلغ عدد الطالبات (٢١٤١) طالبة , كما موضح في الجدول (١).

جدول(١)

ت	القسم	عدد الطالبات
١	رياض الاطفال	١٢٠
٢	اللغة العربية	٣٣٤
٣	الجغرافية	٢٩٠
٤	اللغة الانكليزية	٢٩٩
٥	علم النفس	١٢٩
٦	الاقتصاد المنزلي	١١٦
٧	التاريخ	٣٤٣
٨	الخدمة الاجتماعية	١٤٩
٩	الحاسبات	١٢١
١٠	علوم القران	٢٤٠
	المجموع	٢١٤١

عينة البحث:

حددت الباحثتان عينة البحث قصديا طالبات قسم رياض الأطفال المرحلة الرابعه والثالثة المطبقات تحقيقا لهدف البحث والبالغ عددهن (١٢٠). كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول(٢)

عينة البحث

ت	المرحلة	عدد الطالبات
١	الثالثة	٦٤
٢	الرابعة	٥٦
	المجموع	١٢٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اداتا البحث :

١. مقياس الطمانينة الانفعالية : اعتمدت الباحثتان مقياس الطمانينة الانفعالية الذي أعدته عودة _٢٠٠٢) وهو يضم (٥) مجالات هي :

أ. الثقة بالله

ب. التحرر من الالام النفسية والانفعالات الحادة

ت. الرضا عن الذات

ث. التفاؤل

ج. القدرة على اشباع الحاجات العضوية والاجتماعية

الصدق الظاهري :

للتاكد من صلاحية الفقرات ,قامت الباحثتان بعرض الفقرات مع بيان مفهوم الطمانينة الانفعالية على مجموعه من المحكمين في مجال رياض الاطفال والتربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) محكم , وذلك لعرض الفقرات وبيان صلاحيتها او عدم صلاحيتها في قياس مااعدت لقياسه , وتعديل ماتحتاج الى تعديل , وفي ضوء وملاحظات واراء المحكمين اعتمدت الباحثتان نسبة ٨٠ % فاكثر من ارائهم , وعليه اصبحت فقرات المقياس التي سيتم تحليلها احصائيا بحساب قوتها التميزية (٩٠) فقرة .

تمييز الفقرات :

بهدف حساب القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيق الاداة على عينة من الطالبات بلغ عددهن (١٠٠) طالبة تم اختيارهم عشوائيا من بين طالبات قسم رياض الاطفال , رتبت اجابات الطالبات تصاعديا , ثم قسمت الباحثتان الدرجات الى مجموعتين العليا والدنيا بنسبة ٥٠% لكل مجموعة . اد اشار بعض المختصيين في المجال ان بالامكان تقسيم العينة الى مجموعتين فيكون ٥٠% لكل مجموعة اذا كانت العينة صغيرة (عودة ,١٩٩٣,٢٨٦) واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي بين درجات الفقرات من المجموعتين العليا والدنيا . وتبين ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . كما موضح في الجدول (٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات أداة الطمانينة الانفعالية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٢	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.٣	١,٥	٠,٨	٠,٧٨	٠,٦١	٧,١٢٨
.٤	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.٥	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.٦	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٧	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٨	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٩	٠,٤٤	٠,٩٥	٠,٩١	٠,٥١	-٤,٣٥
.١٠	١,٤٤	١,٠١	٠,٤٤	٠,٤١	٩,٠٩
.١١	١,٧	٠,٤	١,١١	٠,٣٣	١١,٣٤
.١٢	١,٧٧	٠,٦	١,٢	٠,٢١	٨,٩٦
.١٣	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣
.١٤	١,٩٤	٠,١٢	٠,٩١	٠,٦١	١٦,٦١٢
.١٥	١,٨٥	١	٠,٩٨	٠,٦	٧,٤٣٥
.١٦	١,٦٦	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٥١	١١,٨١٨
.١٧	١,٣٦	٠,٩	١,٠١	٠,٤٤	٣,٤٦٥
.١٨	١,٨٨	٠,٦١	٠,٧٤	٠,١٢	١٨,٣٨٧
.١٩	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٢٠	١,٢٢	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٨١	٣,٨٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.٢١	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨
.٢٢	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٢٣	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٢٤	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٢٥	١,٢٨	١,٠٤	٠,٩٩	٠,٦١	٢,٣٩٦
.٢٦	١,٢٢	١,١١	٠,٨٨	١,١	٢,١٦٥
.٢٧	١,٨٨	٠,٩٧	٠,٧٥	٠,٨١	٩,٤١
.٢٨	١,٩٤	٠,١٢	٠,٩١	٠,٦١	١٦,٦١٢
.٢٩	١,٨٥	١	٠,٩٨	٠,٦	٧,٤٣٥
.٣٠	١,٦٦	٠,٤١	٠,٨٨	٠,٥١	١١,٨١٨
.٣١	١,٢٨	١,٠٤	٠,٩٩	٠,٦١	٢,٣٩٦
.٣٢	١,٢٢	١,١١	٠,٨٨	١,١	٢,١٦٥
.٣٣	١,٨٨	٠,٩٧	٠,٧٥	٠,٨١	٩,٤١
.٣٤	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.٣٥	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٣٦	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٣٧	١,٥	٠,٨	٠,٧٨	٠,٦١	٧,١٢٨
.٣٨	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٣٩	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٤٤	٠,٥١	٤,٣٥
.٤٠	١,٤٤	١,٠١	٠,٤٤	٠,٤١	٩,٠٩
.٤١	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٤٢	١,٧	٠,٤	١,١١	٠,٣٣	١١,٣٤
.٤٣	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٤٤	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٤٥	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٤٦	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.٤٧	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٤٨	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٤٩	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣
.٥٠	١,٩٤	٠,١٢	٠,٩١	٠,٦١	١٦,٦١٢
.٥١	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٥٢	١,٥	٠,٨	٠,٧٨	٠,٦١	٧,١٢٨
.٥٣	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.٥٤	١,٢٢	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٨١	٣,٨٢
.٥٥	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨
.٥٦	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٥٧	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.٥٨	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٥٩	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٦٠	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.٦١	١,٢٢	١,١١	٠,٨٨	١,١	٢,١٦٥
.٦٢	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.٦٣	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٦٤	١,٣٦	٠,٩	١,٠١	٠,٤٤	٣,٤٦٥
.٦٥	١,٨٨	٠,٦١	٠,٧٤	٠,١٢	١٨,٣٨٧
.٦٦	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٦٧	١,٧٧	٠,٦	١,٢	٠,٢١	٨,٩٦
.٦٨	١,٨٥	١	٠,٩٨	٠,٦	٧,٤٣٥
.٦٩	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٧٠	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٧١	١,٢٢	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٨١	٣,٨٢
.٧٢	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.٧٣	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٧٤	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٧٥	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٧٦	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.٧٧	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.٧٨	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٧٩	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.٨٠	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٨١	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٨٢	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.٨٣	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٨٤	١,٥	٠,٨	٠,٧٨	٠,٦١	٧,١٢٨
.٨٥	١,٨٨	٠,٦١	٠,٧٤	٠,١٢	١٨,٣٨٧
.٨٦	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣
.٨٧	١,٩٤	٠,١٢	٠,٩١	٠,٦١	١٦,٦١٢
.٨٨	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٨٩	١,٣٦	٠,٩	١,٠١	٠,٤٤	٣,٤٦٥
.٩٠	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩

القيمة التائية الجدولية :١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠.٠٥

ثبات اداة التقويم :

لغرض تحقيق هدا الاجراء اعتمدت الباحثتان اسلوب اعادة الاختبار , والذي يسمى بمعادل الاستقرار عبر الزمن (عودة ,٢٠٠٢: ٣٤٥) لذا قامت الباحثتان باختيار عينة من المعلمات بلغت (٣٥) طالبة اجابت عن فقرات الاداة وبفاصل زمني مقداره (١٠) أيام اعيد التطبيق مرة أخرى وحسبت درجات الطالبات على التطبيقين , ثم استخدمتا معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وتبين ثبات الاداة وقد بلغ (٠,٨٦) وهو معامل ارتباط يشير الى استقرار الأداة وذو دلالة إحصائية عند مقارنته بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٠,٣٢٤) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصحيح المقياس :

تراوحت الدرجة الكلية لاداة تقويم الطمانينة الانفعالية من الصفر كاقل درجة الى (٩٠) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي مقداره (٤٥) حيث تشمل ثلاثة بدائل :

- ادا كانت دائما فيحصل على درجتان
- اذا كانت الإجابة أحيانا فيحصل على درجة واحدة فقط
- اذا كانت الإجابة لا فيحصل على صفر

٢. مقياس التمثيل الانفعالي : لتحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء مقياس للتمثيل المعرفي لخبرة المنهج للطالبة المطبقة , وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من المقاييس والادبيات والدراسات السابقة في المجال , وحصلت الباحثتان على (٥٠) فقرة .

الصدق الظاهري :

للتاكد من صلاحية الفقرات ,قامت الباحثتان بعرض الفقرات مع بيان مفهوم التمثيل المعرفي على مجموعه من المحكمين في مجال رياض الاطفال والتربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) محكم , وذلك لفحص الفقرات وبيان صلاحيتها او عدم صلاحيتها في قياس ماأعدت لقياسه , وتعديل ماتحتاج الى تعديل , وفي ضوء وملاحظات واراء المحكمين اعتمدت الباحثتان نسبة ٨٠ % فاكثر من ارائهم , وعليه اصبحت فقرات المقياس التي سيتم تحليلها احصائيا بحساب قوتها التميزية (٥٠) فقرة .

تمييز الفقرات :

بهدف حساب القوة التمييزية للفقرات قامت الباحثتان بتطبيق الاداة على عينة من الطالبات بلغ عددهن (١٠٠) طالبة تم اختيارهم عشوائيا من بين طالبات قسم رياض الاطفال , رتبت اجابات الطالبات تصاعديا , ثم قسمت الباحثتان الدرجات الى مجموعتين العليا والدنيا بنسبة ٥٠% لكل مجموعة . اد اشار بعض المختصيين في المجال ان بالامكان تقسيم العينة الى مجموعتين فيكون ٥٠% لكل مجموعة ادا كانت العينة صغيرة (عودة ,١٩٩٣,٢٨٦) واستخدمت الباحثتان الاختبار التائي بين درجات الفقرات من المجموعتين العليا والدنيا . وتبين ان جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية التائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . كما موضح في الجدول (4)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(٤)

القوة التمييزية لفقرات أداة التمثيل المعرفي

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
.١	١,٥	١.٠	٠,٧	٠,٩	٥,٥
.٢	٠,٩١	٠,٥١	٠,٤٤	٠,٩٥	٤,٣
.٣	١,٤	١,٠	٠,٤	٠,٤	٩
.٤	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣
.٥	١,٩٤	٠,١٢	٠,٩١	٠,٦١	١٦,٦١٢
.٦	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٧	١,٣٦	٠,٩	١,٠١	٠,٤٤	٣,٤٦٥
.٨	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.٩	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.١٠	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.١١	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.١٢	١,٤٩	٠,٢٢	٠,٩٩	٠,٥	٩,٠٩
.١٣	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.١٤	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.١٥	٠,٩٤	٠,٦	٠,٥٥	١	٣,٣٣٣٣
.١٦	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.١٧	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.١٨	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.١٩	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٢٠	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٢١	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٢٢	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٢٣	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.٢٤	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٢٥	١,٧٧	٠,٦	١,٢	٠,٢١	٨,٩٦
.٢٦	١,٨٥	١	٠,٩٨	٠,٦	٧,٤٣٥
.٢٧	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٢٨	١,٤٥	٠,٤٤	٠,٩١	٠,٦	٧,٢
.٢٩	١,٢٢	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٨١	٣,٨٢
.٣٠	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨
.٣١	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٣٢	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٣٣	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٣٤	١,٦٦	١,٢	٠,٧٦	٠,٤	٧,٠٨٦
.٣٥	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٣٦	١,٥	٠,٨	٠,٧٨	٠,٦١	٧,١٢٨
.٣٧	١.٠٦	٠,٤	١,١	١,٠	٢٠
.٣٨	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٤٤	٠,٥١	٤,٣٥
.٣٩	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨
.٤٠	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٤١	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥
.٤٢	١,٥٤	٠,٨١	٠,٨٤	٠,٦٦	٦,٦٦٦٦
.٤٣	١,٣٥	٠,٢	٠,٧٣	٠,٦١	٩,٦٨٧
.٤٤	١,٢٦	٠,٩١	٠,٧٤	٠,٢٤	٥,٧٧٧٧
.٤٥	١,٩	٠,٤٧	٠,٧٨	٠,٥٥	١٢,٠٤٣
.٤٦	١,٢٢	٠,٣٧	٠,٨٨	٠,٨١	٣,٨٢
.٤٧	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٧٤	٠,٣١	١١,٥٣٨
.٤٨	١,٥١	١,٠١	٠,٧٥	٠,٩١	٥,٥٤٧
.٤٩	١,٣٦	١,١٢	١,١١	٠,٤٤	٢,٠٦٦
.٥٠	١,٨٨	٠,٩٤	١,٤	٠,٥	٤,٤٨٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات اداة التقويم :

لغرض تحقيق هدا الاجراء اعتمدت الباحثتان اسلوب اعادة الاختبار , والذي يسمى بمعادل الاستقرار عبر الزمن (عودة,٢٠٠٢: ٣٤٥) لذا قامت الباحثتان باختيار عينة من المعلمات بلغت (٣٥) طالبة اجابت عن فقرات الاداة وبفاصل زمني مقداره (١٠) أيام اعيد التطبيق مرة أخرى وحسبت درجات الطالبات على التطبيقين , ثم استخدمتا معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وتبين ثبات الاداة وقد بلغ (٠,٨٠) وهو معامل ارتباط يشير الى استقرار الأداة وذو دلالة إحصائية عند مقارنته بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون عند درجة حرية (٠,٣٢٤)

تصحيح المقياس :

تراوحت الدرجة الكلية لاداة تقويم التمثيل المعرفي من الصفر كاقل درجة الى (٩٠) كاعلى درجة وبمتوسط فرضي مقداره (٤٥) حيث تشمل ثلاثة بدائل :

- ادا كانت دائما فيحصل على درجتان
- اذا كانت الإجابة أحيانا فيحصل على درجة واحدة فقط
- اذا كانت الإجابة لا فيحصل على صفر

التطبيق النهائي لاداة التقويم :

قامت الباحثتان بتطبيق الأداة على عينة البحث البالغه (١٢٠) طالبة مطبقه تجيب عن فقرات الأداة , وقد استمرت فترة التطبيق أسبوعين بدات في (٢٦-٤-٢٠١٤) وانتهت في (١٢-٤-٢٠١٤)

الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثتان الوسائل الإحصائية التالية :

١. الاختبار التائي
٢. معامل ارتباط بيرسن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : الكشف عن الطمانينة الانفعالية لدى الطالبات المطبقات

الفرضية الصفرية : لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس الطمانينة الانفعالية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية , اعتمدت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة وكانت الاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١١٩) حيث كانت القيمة المحسوبة (١٠,٥٦٣-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦-)و لصالح المتوسط الفرضي . وكما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)

القيمة التائية لمتغيرات الفرضية الصفرية الأولى

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
١٢٠	٨١,١١٦	٩,٢٢١	٩٠	١٠,٥٦٣-	١,٩٦-

- القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية
- ترفض الفرضية الصفرية لصالح المتوسط الفرضي
- لاتوجد طمانينة انفعالية لدى الطالبة المطبقة .

الهدف الثاني : الكشف عن التمثيل المعرفي لدى الطالبات المطبقات لخبرات المنهج

الفرضية الصفرية : لايوجد فرق دال احصائيا بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي لمقياس التمثيل المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية , اعتمدت الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة , وكانت نتائج الاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١١٩) حيث كانت القيمة المحسوبة (٧,٤١٣-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦-) ولصالح المتوسط الفرضي , وكما موضح في جدول (٣) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

القيمة التائية لمتغيرات الفرضية الصفرية الثانية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
١٢٠	٩٠,٣٢٥	١٤,٣٠٤	١٠٠	٧,٤١٣ -	١,٩٦-

- القيمة المحسوبة اصغر من القيمة الجدولية
- ترفض الفرضية الصفرية لصالح المتوسط الفرضي
- لا يوجد تمثيل معرفي لدى الطالبة المطبقه .

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين الطمانينة الانفعالية والتمثيل المعرفي لدى عينة البحث .

الفرضية الصفرية : لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين درجات الطمانينة الانفعالية والتمثيل المعرفي لدى عينة البحث

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية , استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسن , وتبين ان هناك علاقة دالة احصائيا وقد بلغت(٠,٥٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,٤٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (١١٨) وكما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤)

قيمة معامل بيرسن لمتغيرات الفرضية الصفرية الثالثة

العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسن	القيمة الجدولية
١٢٠	٠,٥٤	٠,٤٤

- توجد علاقة دالة احصائيا مقبولة بين ضعف الطمانينة الانفعالية وضعف التمثيل المعرفي

مناقشة النتائج وتفسيرها :

وجدت الباحثتان ان هناك علاقة واضحة بين ضعف الطمانينة الانفعالية للطالبة المطبقة وتمثيلها المعرفي لخبرة المنهج ,اثناء مزاولتها التطبيق في الروضة (مكان عملها مستقبلا), وتعلل الباحثتان ذلك بان ضعف الطمانينة الانفعالية يؤدي الى ضعف التمثيل المعرفي الطالبة للمنهج الذي تقدمه للأطفال ,حيث ان حاجة الطالبة الى الامن النفسي والشعور بالطمانينة الانفعالية والاستقرار المهني ,فهي وبلا شك بدات بالتفكير الفعلي لما ستبدا به المرحلة الجديدة المهنية التي تنتظرها ,فقد لا تجد مهنه , حيث صعوبة التعيين في الوقت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالي . ومن ثم فان شعورها لضعف او فقدان الطمانينة الانفعالية يؤدي وبلا شك حسب مااظهرته النتائج الى ضعف تمثلها المعرفي للخبرة , فهي تدرك قبلا انه لا توجد مهنه بالانتظار وعليه ترفض رفضا قاطعا لتمثيلها لاي خبرة منهجية .

وهذا مااشار اليه البورت في نظريته والذي يرى بأن ما يضفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط ، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية ، وتقبل الذات ، ولديه ثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ٣٢٦). وكما يرى برونر ان التغيرات السلوكية والتفكيرية الرئيسية المرتبطة بالعمر هي نتيجة اكتساب أنواع جديدة ومرنة من التمثيل المعرفي .وأشار اليه بياجيه والذي يفترض وجود تمثيلات مجردة عامة يمكن ترتيب أفعال عقلية مختلفة فيها ,وان التطور المعرفي هو ليس تراكم تدريجي للمعرفة وانما هو سلسلة من التحولات التركيبية .(Piaget,1963).

وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة سليم ,موسى ,وجاءت النتيجة مشيرة الى ان الطالبات المطبقات لا يمتلكن تمثيلا معرفيا وفهم الخبرات والمواقف بحسب ماتمتلكه من مفاهيم (مخططات) للخبرات والمعارف الحياتية المحيطة بها , وعليه كانت استجابتهن ضعيفة على مقياس الطمانينة الانفعالية بمعنى اخر ان الطالبة تفهم معنى الطمانينة الانفعالية ولديها فهم لمعنى الحاجة الى الطمانينة الانفعالية والمناخ الدراسي الملائم للتوافق النفسي والتفهم لمشكلات وحاجات الشباب وتيسير الحصول على المهنية والنجاح الدراسي والتخطيط الذكي للمستقبل كلها تساعد على التمثيل المعرفي , وعليه كانت استجاباتهن على مقياس التمثيل المعرفي ضعيفة أيضا .

التوصيات :

١. عقد الندوات والدورات الارشادية للطالبات وفي جميع المراحل لتعزيز الثقة بالذات .
٢. ضرورة الاهتمام بالخبرات العلمية والتربوية المقدمة الى الطالبات من حيث مواكبة التطور والحداثة .
٣. ضرورة اعداد برامج خاصة للطالبات تحقق الشعور بالطمانينة النفعالية .

المقترحات :

١. اجراء دراسة مماثلة لطالبات اقسام أخرى ومن كليات أخرى .
٢. اجراء دراسة مماثلة لمتغيرات البحث على عينة المعلمات في الرياض الحكومية والأهلية .
٣. اجراء دراسة مماثلة لمتغير التمثيل المعرفي لخبرات منهج الروضة كلا على حدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Emotional Tranquility For The Student Applied And It Relationship To Cognitive Representation Of Experience Curriculum.

Summary Of The Research:

The role of teacher of kindergarten plays an important role in the educational institution for kindergarten role in the educational institution for kindergarten and the failure of its role in the development of the mental processes of children kindergarten means failing in this institution .and hence the importance and effectiveness of the role of the student applied section kindergarten application period it is there fore necessary to be aware of the importance of learning. in preschool and good professional setting and enjoy a significant level of psychological and social systems and mental qualities and study is the urgent need to find generations hare systematic thinker's mind so stay away from memorization and tradition and be able to face the problems and challenges ahead and then is serious scientific step to identify the level of emotional reassurance to students the absolute and its impact on knowledge representation in the curriculum experience provided to kindergarten so the researcher has developed the following objectives ;. **1-**identify the level of emotional reassurance to student applied. **2-** identify the level of knowledge representation with pamphlets to students the experience of the curriculum .

3-disclosure of the relationship between emotional tranquility and knowledge representation among students and pamphlets included a sample search (120) students from the third and fourth phase of the students in the kindergarten section was prepared paragraphs measure representation and be (50) and adopt emotional tranquility that had prepared the return (2002) (90) included a paragraph after using statistical methods the result showed the following:

1-astatistically significant difference between purchasing the arithmetic average of a sample research and premise for emotional reassurance at scale (0.05).

2-astatistically significant difference between purchasing the arithmetic average of a sample research and premise for emotional reassurance to measure cognitive representation when the level indication (0.05).

3-there is no relationship between the function of degrees of emotional reassurance and knowledge representation in a sample search.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر :

١. إبراهيم , إبراهيم الشافعي (٢٠١٠): ادمان الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمانينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية , دراسات نفسية , مصر ,مج عدد ٢٠ .

٢. الازيرجاوي, فاضل محسن (١٩٩١): أسس علم النفس التربوي,وزارة التعليم العالي جامعة الموصل

٣. جاد.منى محمد علي , (١٩٩٨), رياض الاطفال نشأتها وتطويرها , القاهرة .

٤. حميدة , إمام مختار , (٢٠٠٠) ,أسس بناء وتنظيمات المناهج بين الواقع والمأمول , ط ٣ , مكتبة زهراء الشرق , القاهرة.

٥. الدليم , فهد عبدالله (٢٠٠٥): الطمانينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة , كلية التربية جامعة الملك مسعود.

٦. دواني , كمال وديراني , عيد (١٩٨٤), العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس وشعور المعلمين بالامن النفسي , مجلة دراسات الجامعة الأردنية , العدد ٤, المجلد (١١).

٧. دياب ,مفتاح محمد (١٩٩٥) : مقدمة في ثقافة وادب الأطفال , الطبعة الأولى , الدار الدولية للنشر والتوزيع , القاهرة .

٨. رضوان , أبو الفتوح , (١٩٧٧) , رياض الاطفال فلسفتها وأسسها وبرامجها وأساليب العملفيها , ط ٣ , وزارة التربية.

٩. شحاتة , حسن (١٩٩١): ادب الطفل العربي (دراسات وبحوث), الطبعة الأولى , الدار المصرية اللبنانية , القاهرة .

١٠. الضبع , ثناء يوسف (٢٠٠١): تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال , الطبعة الأولى , دار الفكر العربي , القاهرة .

١١. عبد السلام (١٩٩٨): الصحة النفسية والعلاج النفسي , عالم الكتب ,ط٤, القاهرة .

١٢. عبد الكافي , إسماعيل عبد الفتاح , (٢٠٠٤) , القراءة للأطفال بواسطة الكبار , مجلة الطفولة.

١٣. العتوم , عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق , عمان , الأردن , دار الميسرة .

١٤. العناني , حنان عبد الحميد , (٢٠٠١) , برامج تربية الطفل , ط ١ , دار الهناء للنشر والتوزيع , عمان .

١٥. عودة , فاطمة يوسف إبراهيم (٢٠٠٢) : المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمانينة الانفعالية وقوة الانا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة , رسالة ماجستير , الجامعة الإسلامية –غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦. الغريري واخرون (٢٠١٠): دليل منهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لمعلمات رياض الأطفال , الطبعة الأولى .
١٧. قطامي, نايفة (٢٠٠١): تعليم التفكير للمرحلة الأساسية , عمان , دار الفكر للطباعة والنشر .
١٨. محمد , جاسم محمد , (٢٠٠٤) , النمو والطفولة في رياض الاطفال , ط١ , دار الثقافة للنشر والتوزيع
١٩. مطلك , فاطمة عباس (١٩٩٤), بناء مقياس مقنن للامن النفسي لطلبة جامعة بغداد , رسالة ماجستير (غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية .
٢٠. نشواتي , عبد الحميد , (١٩٩٦) , علم النفس التربوي , دار الفرقان , الأردن.
٢١. الهويدي , زيد جمال محمد جهاد (٢٠٠٣), أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين وتنمية التفكير الإبداعي ,ط١, الامارات , دار الكتب الجامعي , العين.
٢٢. الحلفاوي ,سامية (١٩٩٣) :الطمانينة الانفعالية لدى طلبة وطالبات الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات الإنسانية , جامعة الازهر , مصر .
٢٣. الروزبياني,علي حسين علي(٢٠٠٦),دراسة مقارنة في التحمل النفسي والامن النفسي بين لاعبي العاب الساحة والميدان وكرة القدم ,رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد,كلية التربية الرياضية
٢٤. سليم وموسى ,امل داود وميادة اسعد (٢٠١٤), الشخصية المشاكسة وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة الجامعة ,بحث منشور , جامعة بغداد .
٢٥. Bruner,j.s(1964)the course of cognitive groth American psychohogist.
٢٦. Piaget,j(1963),problem dela filiation desstructures.
Vygtsky,L(1978)mind and society;the development of higher psycolog ical proceses

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com